والبطش . وكلاهما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة

« ورأى آخرون من العلماء تعزير آكلها كالبنج . ومما يقوي القول بأنه يحد أن آكلها ينتشي ويشتهيها كالخمر وأكثر حتى لا يصبر عنها وتصده عن ذكر الله وعن الصلاة مع ما فيها من تلك التقبيح . وسبب اختلاف العلماء في الحد فيها وفي نجاستها كونها جامدة مطعومة ليست شراباً فقيل هي نجسة كالخمر وهو الصحيح عند الشافعية وقيل المائعة نجسة والجامدة طاهرة (قال) وهي على كل حال داخلة فيما حرم الله ورسوله من الخمر المسكر لفظاً ومعنى

« قال أبو موسى رضي الله عنه يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم بخواتيمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل مسكر حرام » رواه مسلم . وقال صلى الله عليه وسلم « ما أسكر كثيره فقليله حرام » ولم يفرق صلى الله عليه وسلم بين نوع ونوع ككونه مأكولاً أو مشروباً . على أن الخمر قد يتأدم بها بالخبز والحشيش قد تذاب فكل منهما يؤكل ويشرب . وإنما لم يذكرها العلماء لأنها لم تكن على عهد السلف الماضين وإنما حدثت في مجيء التتار إلى بلاد الإسلام . وما أحسن ما قيل :

فآكلها وزارعها حلالاً   فتلك على الشقي مصيبتان

فوالله ما فرح ابليس بمثل فرحه بالحشيشة . لأنه زينها للأنفس الخسيسة » اهـ

﴿ باب التقريظ ﴾

(الجواهر الكلامية . في العقيدة الاسلامية)

الشيخ طاهر الجزائري هو أشهر العلماء [illegible] الإسلامي في بلاد الشام وقد كان [illegible] مختصرة [illegible] معارف ولاية سوريا تجري فيها [illegible] وما [illegible] فيها إلا [illegible] الانجيل والزبور الموجودة الآن وما هي من المذكورة في القرآن . وفي العقيدة بعض المسائل الخلافية التي كنت أود لو لم تبحث وهي قليلة وما ذكره فيها هو المشهور عن الجمهور

(الجوهرة الوسطى) ثم انه لما رأى في هذه السنة اقبال المدارس على عقيدته نقحها وألف رسالة أخرى سماها الجوهرة الوسطى سلك فيها مسلكا لطيفا في التبصرة والاستدلال ينبغي أن يختص بتلامذة المدارس الثانية أو العالية وقد طبعت الرسالتان معاً بحرف دقيق في شكل صغير فكانتا ١٢٠ صفحة فننصح لمدارس مصر الأهلية بأن تقرأ هذه العقيدة في مدارسها وثمنها قرشان صحيحان

(كتاب لسان الصدق جوابا للكتاب المسمى ميزان الحق في الرد على النصارى) تأليف الشيخ علي البحراني أحد علماء الامامية الأعلام في الهند وهو كتاب جليل في بابه محكم الوضع قوي الحجة حسن الترتيب فيه مقدمة في اثبات الصانع وصفاته واثبات الرسالة أشار فيها الى ضعف مذهب الاشعرية وغيرهم في بعض المسائل ، ويتلو المقدمة ثلاث مقالات في كل مقالة مقدمة وعدة مناطق يرد بها على القسيس مؤلف كتاب (ميزان الحق) ومن مباحث المقالة الأولى اثبات النسخ في الشرائع والتحريف في التوراة والانجيل وبيان كون القرآن يغني عنهما ، ومن مباحث المقالة الثانية تفنيد دعواهم اتفاق اليهود والنصارى فيما عدا الاعتقاد بالمسيح وبيان تناقض الأناجيل وابطال ألوهية المسيح . ومن مباحث الثالثة تفنيد مطاعنهم في القرآن وفي النبي عليه الصلاة والسلام ، وبيان بشارات كتبهم به ، والكلام في الأحاديث النبوية . وبالجملة انه لم يترك مطعناً من مطاعنهم الا وفنده وأزال شبههم فيه . ثم ختم الكتاب بخاتمة في اثبات مذهب الإمامية وجعل في آخرها قصيدة اشار فيها الى مطالب الكتاب ومباحثه . وذلك ان فرقة الشيعة أشد عناية من سائر المسلمين بالدعوة الى مذهبهم

وقد كان الكتاب طبع في الهند طبعاً سقيما كسائر المطبوعات الهندية . فانتدب الكتبي الغيور الشيخ محمد المليجي وأعاد طبعه بمطبعة الموسوعات في مصر فكان طبعاً متقناً نظيفاً وبلغت صفحاته ٤٧٥ من القطع المتوسط وهو يطلب من مكتبته بقرب الازهر وغيرها فحث أهل العلم والفضل على مطالعته

(وقاية الشبان من المرض الافرنجي والسيلان) كتاب جديد ألفه الدكتور سعيد ابو جمرة مؤلف كتاب (حياتنا التناسلية) أما حاجة أهل هذه البلاد التي فشا فيها [illegible] فانا أن نحكم به او نستأنس له بتوجيه همة المؤلف وعنايته الى هذه المباحث حتى انه ألف فيها كتابين . وطبع هذا الكتاب كسابقه في مطبعة الهلال وصفحاته زهاء مئتين وثمنه ١٢ قرشا واجرة

البريد قرشان ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

(الراوي) جريدة يومية سياسية تجارية أنشأها في العاصمة يوسف بك طعمت وأنشأ لها مطبعة خاصة واختار لها عدة محررين من كتاب السوريين المشهورين بالاشتغال بالصحافة فنود لو تصادف رواجا ونجاحا ولكن رجاءنا في ذلك ضعيف الا أن تسلك الجريدة مسلكا تمتاز به ولا يجحده القراء في سائر الجرائد الأخبارية وما ذلك الأن تتبرأ من الميل الى احدى القوتين الموجودتين في البلاد ونصبر زمنا طويلا على قول الحق الخالص من غير نظر الى مرضاة الناس وغضبهم وأغنى بهذا أن تكون تاريخية لا سياسية • وبعد ذلك تكون موضع ثقة جميع العقلاء والفضلاء

باب الجيد من الأدباء

﴿ العربي الجواد • وهل سلم من سعاية وانتقاد ﴾

ذكرنا في الجزء الماضي خبر تعريج صديقنا محمد باشا عبد الوهاب شيخ داترين (وأشهر تجار اللؤلؤ في خليج عجمان) على السويس في طريقه الى الحج وكيف بسط يديه بالنوال حتى صار كل من لفف خبره يذكر كرم أمراء العرب الاولين ، وعطايا الخلفاء والسلاطين ، ونقول الآن انه بعد أن وزع الصدقات على الفقراء وأهدى الهدايا للاغنياء • وبعد ان بذل المساعدة للمدارس الاسلامية والتبطية والأجنبية وبعد أن أخذ على نفقته نحو مائة وعشرين نفرا من الفقراء وبعد ان ظهر التعاضه لأن سائر قاصدي الحجيج جعوا خائبين لان سفينة (البحيرة) لم تسعهم وأوصى من كان قائما بشؤونه (وهو السيد النسيب مصطفى هاشم وكان الباشا في السويس بصفة ضيف ونزيل في هذا البيت الكريم) بأن يجمع من بقي من الفقراء وهم يعدون بالمئين ويرسلهم على نفقته في أول مابور يحمل حجاجا من السويس • ويسعدان جدا في بعض الجرائد ان السيد المذكور وفي بغداد سمع بالباشا أمس فبعث تلغرافا من هناك شاكرا (وآخر البوسطة الخديوية) فيها الحجاج الباقين حتى بعد هذا بعضه أو كله كما يعلن الناس في مصر هذا الخبر الجواد بالسعاية والانتقاد